

الأغاني

- (وثَوَاتٌ بقلبك يا محمدٌ لوعةٌ ... تَمُرِّي بوادِرَ دُمعِكَ المتحدِّرِ) .
(وَتَقَاسَمُتَكَ صابِتانِ لَـبَينِهِ ... أَسْفُ المَشُوقِ وَخِلَـةُ المتفكرِ) .
(فاستبقِ عينك واحشُ قلبكِ يأسه ... وافقِرِ السلامَ على خُوانِ المنذِرِ) .
(سَقَويًا لدهركِ إذ تَرَوِّحَ يومُهُ ... والشَّمْسُ في عَلياءَ لم تنهَوِّرِ) .
(حتَّى تُنْـدِـيخَ بكلِّكٍ متزاوِرٍ ... وَتُـمـدِّ بِلُـعُومِ قَمُوصِ الحَنـدِـجـرِ) .
(وَتُـرودُ مِنْكَ على الخِـوانِ أناملُ ... تَدَعِ الخِـوانَ سَـرابَ قاعٍ مُقْـفِرِ) .
(وَيَجُ الصَّـحـافِ مِنْ ابنِ فَرَّـاشٍ إذا ... أنْـحـى عليها كالهـزَبِ بِـرِ الهَيِّـصَرِ) .
(ذُو دُرْبَةٍ طابَّ إذا لمَعَتْ له ... بِشُّـرِّ الخِـوانِ بَدَا بِحَلِّـ المُنْـزَرِ) .
(وَدَّ ابنُ فَرَّـاشٍ وفَرَّـاشٌ معاً ... لو أنَّ شَـهـرَ الصومِ مَدَّةُ أَشْـهَرِ) .
(يُـزْـرِي على الإِسلامِ قِلَـةَ صِـبرِهِ ... وَتراهُ يَحْمَدُ عِدَّةَ المُـتـنـدِّـصِـرِ) .
(لا تَهْـلِـكَنَّ على الصَّـيَّامِ صِـابَةٌ ... سِـعُودُ شَـهْـرُكَ قَابلًا فَاسْتِـبْـشِرِ) .
(لا دَرَّـ دَرَّـكَ يا مُحَمَّدٌ مِنْ فِتَى ... شَـيْـئِـنِ المَـغِـيبِ وَغَـيْـرِ زَـيْـنِ المَـحْـضَرِ) -

كامل - .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان حدثني محمد البصري وكان جارا لعبد الصمد بن المعذل قال كان يزيد بن محمد المهلبى يعادي عبد الصمد ويهاجيه ويسابه ويرمي كل واحد منهما صاحبه بالشؤم وكان يزيد بالبصرة وأبوه يتولى نهر تيرى ونواحيها فقال عبد الصمد يهجوهُ